١٤٩
٢٢٧٥٠

وضع

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من جل جنس الانعام عن وضع النكره
واصلى واسلم على شخص علم البرية ثم ان هذا
مالح فى طلبه بعض الاعزة على المحبوبين لدى من
اتحاد الاسم زة الكلام على العلمين واسم الجنس
فاقول وانا الفقير محمد الامير علم الشخص
ما وضع لمعنى خارجا غير متناول لغيره من حيث
ذلك الوضع **ان قلت** لا يدخل زة علم الشخص
ما وضعه انسان لمولود مثلا اخبر به ولم يره
فانه لم يضع لشخص راه خارجا **وانما وضع**
لمعين فى ذهنه وقد اتفقوا على ان علم الشخص
موضوع لمعين زة الخارج **قلت** التعيين الذهنى
هنا طريق للخارج ضرورة انه لا يوضع له من
حيث التعيين الذهنى بل من حيث هو شخص
فى الخارج ويكفى تخيل الذهن فى ذلك ولو
بوجه ما ان قلت حيث كان علم الشخص
موضوعا للشخص المعين لزم ان استعماله
فيه بعد زيادة اللحية والكبر او نقص جزء
مثلا مجاز ضرورة مغايرة ذلك للشخصات

حال

حال الوضع ولا قائل به **قلت** مثل هذه
المغايرة غير معتد به فان الشخص واحد
فى الصغر والكبر عقلا وعادة وشرعا ولا
يقال له غير فالامور المتواردة بقطع النظر
عن صورها ويعود على الاتحاد السارى فى الجميع
نظير الهيولى عند الحكما ولا يصل ذلك رتبة
اعتبار كلى مشترك ولا معين فى مجرد الذهن
حتى ينازع قولهم انه موضوع لشخص خارجى
اذ لا يلزم من التخيل بشئ فى الوضع كونه
موضوعا له كما سبق آنفا وكما قالوه فى حالة
الوضع فليتامل **ان قلت** ما فائدة
القيد اعنى من حيث ذلك الوضع **قلت**
ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
بجماعة فانه يتناول كل واحد من حيث
الوضع لا من حيث الوضع لغيره وعلم
الجنس ما وضع للماهية من حيث هى ان قلت
لا يتاتى الوضع لشئ الا اذا استحضر
فان الوضع للمجهول لا يمكن فحينئذ
الاستحضار لا بد منه فيهما ولا يظهر

قوله ولا قائل به اى بل
هو حقيقة وهذا طريقة
الجد ول على العلم طريقة
اخرى انها لا تتوقف كونها
وضع حقيقة ولا مجازا انما
انها باعتبار اللغة ووضع
الاعلام صار لا يناسب اللغة
معينة وبيان انهم اعتبروا
مطلق اصطلاح التخاطب
اعم مما معهم

وانظر هذا السادس القابل
كيف ان المسئلة لم تكن موجودة
حال الوضع خالية عن القيود
على الاطلاق وفيه وافقه ان
هذا كله ذهنى وان قولهم
علم الشخص لمعين خارجى
اغلبى تامل اعم مما معهم

فرق بينهما قلت يجاب عن ذلك باوجه منها
ان الاستحضار في علم الجنس شطراي جزء من
الموضوع له وفي اسم الجنس شرط في الوضع
خارج عن الموضوع له **ان قلت** يلزم ان
معنى اسامة ماهية واستحضار ولا صحة
له **قلت** لم يعتبروا الاستحضار جزأ مستقلا
يتركب منه مع الماهية مجموع بل اعتبر صفة
للماهية المستحضرة من حيث استحضارها
فليتامل **ومنها** ان الاستحضار في علم
الجنس حاصل مقصود وفي اسم الجنس
حاصل غير مقصود فوزان علم الجنس
وزان زيد في قولك هذا رجل فاكرمه فان
تعيين المشار اليه حاصل معهما لكن فرق
بين الحاصل المعتبر والحاصل غير المعتبر ان
قلت ما الدليل على اعتبار هذه الامور
حال الوضع **قلت ان قلنا** الواضع غير
الله تعالى فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات
عنه وان قلنا هو الله تعالى فيمكن ان اطلع
عليها بوحي او الهام على ان اعتبار الاستحضار

في علم

في علم الجنس على ما سبق له علامات منها عدم
دخول ال عليه حيث كان بذاته يفيد التعيين
فهو غني عنها بخلاف اسم الجنس عن التعيين
ومنعه الصرف لعلة غير العلمية كتانيث
اسامة وجواز الابتداء به ومجيء الحال منه
بلا مسوغ وبالجملة تجري عليه احكام المعارف
بخلاف اسم الجنس المجرد من ال نحو ذلك كله
ومن الاجوبة عن سوال الفرق بينهما وهو
ثالث الاجوبة ان الاستحضار المشترط في
الوضع استحضار الواضع في ذهنه والاستحضار
المعتبر في علم الجنس مميزا له عن اسم الجنس
استحضار المتكلم في ذهنه والسامع ان كان
بمضي العهد بينهما والعلم منهما **ان قلت**
قد يكون الواضع متكلما بعد او سامعا فيأتي
الاشكال **قلت** فرق بين استحضاره من
حيث هو واضع واستحضاره من حيث هو
متكلم او سامع ومن هنا تعلم المراد من
احتمالات سبعة هل المراد ذهن الواضع
او المتكلم او السامع او اثنين منهما ايا كان

وهما يدل على عدم الجعلية
علم الجنس نظير اسم الجنس
المعنى بال كما سبق وقد
نقله الاشموني عن سيبويه
وغيره انتهى جامعه

او الثلاثة فبالجملة علم الجنس واسم الجنس
وضع ليدل على معنى عند النطق به وما راى
بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم
الجنس قال لا فرق بينهما فى المعنى بل هو مجرد
اللفظ من حيث ان علم الجنس تقل النقاة اجرا
احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم
الجنس وهذا مما نحن فيه اسرى السماع والى
ذلك جنح ابن مالك فى الفية الخلاصة حيث يقول
ووضعوا لبعض الاجناس علم، كعلم الاشخاص لفظا وهو
ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس واسم
الجنس موضوع للماهية فيلزم ان استعماله
فى الفرد مجاز قلت يجرى فيه ما فى
استعمال اسم الكلى فى جزئى وقد نقل
شيخنا البدر الحفنى فى حواشى رسالة
الوضع خلافا لما فيه هل هو حقيقة مطلقا
او ان لوحظ الجزئى من حيث خصوصه
فمجاز ان قلت على انه مجاز ما علاقته
قلت الظن الجزئية فان الماهية جزء من
المشخص ونقل شيخنا العلامة العدوى

عن

عن شيخه سيدى محمد الصغير انه استعارة
قال لان الفرد مشابه لما فى الذهن
فليتامل واما النكرة فهى
مساوية لاسم الجنس وقيل بينهما
فرق اعتبارى فرجل مثلا ان اعتبر
للماهية كان اسم جنس وان اعتبر للفرد
المشترك ان تكرر ومعنى انتشاره صدقه
على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم
البدلى المعبر عنه بالاطلاق وفيه
كلية لا تخفى فى جزئية يتضح بها
التشبيه والادراج فى المشبه
فى نحو رايت اسدا فى الحمام وقد
سمعت بعض المدرسين بالازهر
فى ختم كتاب بحضور جمع من اهل العلم
يتوقف فى ذلك ويقول هو ظ ان
قلنا هو موضوع للماهية لا ان قلنا
انه موضوع للفرد لانه جزئى وما
درى ان ذلك الامتناع فى الجزئى
المشخص كالعلم ثم العموم البدلى

مبحث الفرق بين

الفرق بين النكرة واسم الجنس ربما يخفى ويكون
الاسم فى النكرة اعتبر ما قابل العرفة والنكرة قارنوا
بالنكرة ما قابل المعرفة وفى الجنس ما قابل العلم
الجنس من قبيلها فى الاطلاق الشيوع
كالنكرة الجنس للفرد الشائع والجنس للعموم
وجعله الفرق بين علم الجنس واسم الجنس
وبين علم الجنس واسم الجنس
انتهى

غالب على النكرة فى الاثبات وقد تعم فيه
شموليا نحو علمت نفس ما احضرت
وفى النفى تعم شموليا ان قلت
هل النكرة مشتركة بين العمومين
او مجاز فى احدهما حقيقة فى الاخر
قلت حقيقتها الفرد المبهم كما
سبق لم تخرج عنه وظن ان نفى المفرد
المبهم انما يكون بنفى الجميع نظير ما قيل
فى ولا تطع منهم اثما او كفورا
ومن هنا جاء العموم الشمولى واما
الاثبات لفرد فلا يستدعى الاثبات
للجميع فيظهر ان نفس علمت نفس
مجاز من قبيل الخاص واريد العام او الجزء
فى الكل فليتامل خاتمة
خير حسنى الماهية والحقيقة والهوية
متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار
فالحيوانية والناطقية من حيث
وقوعهما فى جواب ما هو ما هية ومن
حيث وقوعهما فى جواب ما هو ماهية

تحققها

تحققها وثبوتها حقيقة ومن حيث
حملها عليه حمل هو هو يقال لها هوية
نعم ذكر العلامة التفتازانى
فى شرح تلخيص المفتاح ان الماهية اعم
من الحقيقة قال فالمعدومات كالعنقاء
لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا
على ان الماهية الكلية لا وجود لها فى الخارج
استقلالا لانها لو كانت متشخصة كيف
وهى كلية واختلفوا هل توجد
فى ضمن الافراد والتحقيق انهما اعتباريان
وتحققها فيه بالذهن فقط ومما ينبغى
التنبه له ان الماهية التى تتحقق فى
الافراد هى الماهية لا بشرط شئ اما
الماهية بشرط لا شئ فهى الكلية من
حيث كليته وهذا لا يحتوى عليه الفرد
والماهية بشرط شئ هى نفس الجزئيات
فانها مهية ماهيات بتشخصات وبرد
ذلك من مجرد الذهن ساعة بعد العشا
بقدر ما يقول الشخص نظما او شعرا و

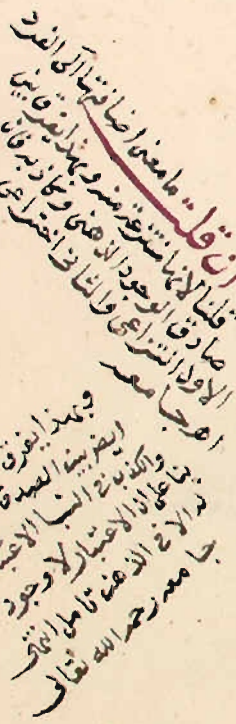

انشاهوية لمن انا وهو كالوالد وما ولد بل
كالروح للجسد رزقني الله واياه لطفه
ورضاه
وانى لشخص ذو عيوب كثيرة
ولكن الطاف الكريم لها عمت
وقالوا وهبت الفضل لا بتكسب
فقلت متى ما صح هذا فقد تممت
والحمد لله اولا واخرا والصلاة
على والسلام على محمد واله
تم سنة ١٢٨٢ هكذا بخط المؤلف
والحمد لله وحده كتبه الفقير الراجي عفو
ربه القوى المتين عبده محمد امين غفر
الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم
امين امين

الرجا من مطالعها الشمول بالدعا

قاعدة من علم الحكمة كل مركب لابد فيه من
علل اربعة علة مادية وعلة صورية وعلة
فاعلية

فاعلية وعلة غائية وطريق الحصر ان العلة اما ان تكون
داخلة فى حقيقة المعلول او تكون خارجة عن حقيقة
المعلول فان كانت داخلة فى حقيقة المعلول فلا يخلو
اما ان يكون المعلول معها بالقوة او بالفعل فان كانت
بالقوة فهى المادة كالخشب بالنسبة الى السرير وان
كان بالفعل فهى الصورة وان كانت العلة خارجة فلا
يخلو اما ان تكون مؤثرة فى وجود المعلول او فى
مؤثرية الفاعل والاول هو الفاعل والثانى هو
الغاية ومن هذا يظهر لك حدودها فالعلة
المادية هى التى تكون داخلة فى حقيقة المعلول ويكون
المعلول معها بالقوة والعلة الصورية هى التى
تكون داخلة فى حقيقة المعلول ويكون المعلول
معها بالفعل والعلة الفاعلية وهى التى تكون
خارجة عن حقيقة المعلول اى لا تكون جزا منه
وتكون مؤثرة فى مؤثرية الفاعل وقد اشار صاحب
صفوة المعارف زيد تذكرة العارف الى هذه العلل الاربع رجز فقال

وكل موجود طبيعى حصل ٭ اسبابه اربعة بها استقل
فاعله وشكله وعنصره ٭ وما له صورة مصورة
مثاله البين الذى البنا ٭ فاعله والغاية الايوا
والصورة البين ولكن عنصره ٭ حشير وطينه واجره

تمت بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله
على كل حال وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم
امين

١٧٠١٤

وقف لله تعالى على من ينتفع به من طلبة العلم

٩٦٠
٦٠٩

٨٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من جل جنس انفامه عن وضع النكره
واصلى واسلم على شخص علم البررة ثم
ان هذا ما الجأ فى طلبه بعض الاعزة على
المحبوبين لدى من اتحاف الانس فى الكلام
على العلمين واسم الجنس فاقول وانا الله
الفقير محمد الامير علم الشخص ما وضع
لمعين خارجا غير متناول غيره من حيث
ذلك الوضع ان قلت لا يدخل فى علم
الشخص ما وضعه انسان لمولود مثلا
اخبر به ولم يره فانه لم يضع لشخص راه
خارجا وانما وضع لمعين فى ذهنه وقد
اتفقوا على ان علم الشخص موضوع لمعين
فى الخارج قلت التعيين الذهنى هنا
طريق للخارج ضرورة انه لا يضع له
من حيث التعيين الذهنى بل من حيث
هو مشخص فى الخارج ويكفى تخيل الذهن

فى ذلك بوجه ما ان قلت حيث كان علم
الشخص موضوعا للشخص المعين لزم
ان استعمال له فيه بعد زيادة اللحية ص
والكبر او نقص جزء مثلا مجاز ضرورة
مغايرة ذلك للمشخصات حال الوضع
ولا قائل به قلت مثل هذه المغايرة
غير معتد به فان الشخص واحد فى
الصغر والكبر عقلا وعادة وشرعا
ولا يقال له غير فالامور المتواردة
يقطع النظر عن صورها ويصوب على الاتحاد
السارى فى الجميع نظر القبولى عند الحكما
ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلى مشترك
ولا معين فى مجرد الذهن حتى بنا فى قولهم
انه موضوع لشخص خارجى اذ لا يلزم
من التخيل بشىء فى الوضع كونه موضوعا
له كما سبق انفا وكما قالوه فى الة الوضع
فليتامل ان قلت ما فائدة القيد

الاخير اعني من حيث ذلك الوضع قلت
ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث
الوضع له لا من حيث الوضع لغيره وعلم
الجنس ما وضع للماهية المستحضرة في
الذهن واسم الجنس ما وضع للماهية من
حيث هي ان قلت لا يتأتى الوضع لشيء ه
الا اذا استحضر فان الوضع للمجهول
لا يمكن فحينئذ الاستحضار لا بد منه فيهما
ولا يظهر فرق بينهما قلت يجاب عن
ذلك باوجه منها ان الاستحضار في علم
الجنس شرط اي جزء من الموضوع له وفي
اسم الجنس شرط في الوضع خارج عن ه
الموضوع له ان قلت يلزم ان معنى
اسامة ماهية واستحضار ولا صحة
له قلت لم يعتبر الاستحضار جزءا
مستقلا يتركب منه مع الماهية مجموع بل

اعتبر

اعتبر صفة للماهية بمعنى ان الوضع
للماهية المستحضرة من حيث استحضا رها
فليتامل ومنها ان الاستحضار في علم
الجنس حاصل مقصود وفي اسم الجنس ه
حاصل غير مقصود فوزان علم الجنس ه
وزان زيد في قولك هذا زيد فاكرمه
و وزان اسم الجنس وزان رجل في قولك
هذا رجل فاكرمه فان تعيين المشار اليه
حاصل معهما لكن فرق بين الحاصل المعتبر
وبين الحاصل غير المعتبر ان قلت ما ه
الدليل على اعتبار هذه الامور حال
الوضع قلت ان قلنا الواضع غير
الله تعالى فلا يبعد نقل هذه الاعتبارا ت
عنه وان قلنا هو الله تعالى فيمكن انه
اطلع عليها بوحي او الهام على ان اعتباره
الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له
علامات منها صلح دخول ال عليه حيث

كان بل انه يفيد التعيين فهو غنى عنها بخلاف
اسم الجنس فتدخل عليه فيعرف له ما هو
اصل فى علم الجنس من التعيين ومنعه من
الصرف لعلة غير العلمية كانيث اسامة
وجواز الابتداء به ومجيء الحال منه بلا سموغ
وبالجملة يجرى عليه احكام المعارف بخلاف
اسم الجنس المجرد من ال فى ذلك كله ومن
الاجوبة عن سوال الفرق بينهما وهو ذلك
الاجوبة ان الاستحضار الواضع فى ذهنه
والاستحضار المعتبر فى علم الجنس مميزا له
عن اسم الجنس استحضار المتكلم فى ذهنه
والسامع ان كان بمعنى العهد بينهما والعلم
منهما ان قلت قد يكون الواضع متكلما بعد
او سامعا فما فى الاشكال قلت فرق بين
استحضاره من حيث هو واضع واستحضاره
من حيث هو متكلم او سامع ومن هنا تعلم
المراد من احتمالات سبعة هل المراد هنا

الواضع

التكلم فى الوضع استحضار ره

الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما او
كلا او الثلاثة فالجملة علم الجنس وضع ليدل
بذاته على تعين عند النطق به ولما راى
بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم
الجنس قال لا فرق بينهما فى المعنى بل فى مجرد
اللفظ من حيث ان علم الجنس نقل التفاه ه
اجراء احكام المعارف عليه اللفظية عليه
بخلاف اسم الجنس وهذا مما نحن فيه اسرى
السماع والى ذلك جنح ابن مالك فى الفيه
الخلاصة حيث يقول

ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس
واسم الجنس موضوع للماهية فيلزم ان
استعماله فى الفرد مجاز قلت يجرى فيه
ما فى استعمال اسم الكلى فى جزئى وقد نقل
شيخنا البدر الحفنى فى حواشى رسالة الوضع

خلافا في هل هو حقيقة مطلقا او ان لوحظ
من حيث تحقق الكلي في الجزئي فان
لوحظ الجزئي من حيث خصوصه فمجاز
ان قلت على انه مجاز ما علاقته
قلت علاقته الجزئية فان الماهية
جزء من المتشخص ونقل شيخنا العلامة
العدوي عن شيخه سيدي محمد الصغير
انه استعارة قال لان الفرد مشابه لما في
الذهن فليتامل واما النكرة فقيل هي بحسب
مساوية لاسم الجنس وقيل بينهما فرق اعتباري
فرجل مثلا ان اعتبر للماهية كان اسم جنس
وان اعتبر للفرد المنتشر كان نكرة ومعنى
انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو
معنى العموم البدلي المعبر عنه بالاطلاق وفيه
كلية لا تحقق في جزئيته يتضح به الشبه
والادراج في نحو رايت اسدا في الحمام وقد
سمعت بعض المدرسين في الازهر في ختم

كتاب

كتاب بحضور جمع من اهل العلم يتوقف في ذلك
ويقول هو ظاهر ان قلنا هو موضوع للماهية
لا ان قلنا انه موضوع للفرد لانه جزئي
وما درى ان ذاك الامتناع في الجزئي
المتشخص كالعلم ثم العموم البدلي غالب
على النكرة في الاثبات وقد تقع فيه شمولية نحو
علمت نفس ما احضرت وفي النفي تعم شموليا
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العموم
او مجاز في احدهما حقيقة في الاخر قلت
حقيقتها الفرد المبهم كما سبق لم تخرج عنه
وظاهر ان في الفرد المبهم انما يكون بمعنى
الجميع نظير ما قيل في ولا تقطع منهم آثما او كفورا
ومن هنا جا العموم الشمولي واما الاثبات
لفرد فلا يستدعي الاثبات للجميع فيظهر
ان نحو علمت نفس محاز من قبيل الخاص في
العام او الجزء في الكل فليتامل **خاتمة**
خير حسني الماهية والحقيقة والهوية

متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار فالحيوانية
والناطقية من حيث وقوعها في جواب
ما هو الانسان ماهية ومن حيث
تحققها وشولها حقيقة ومن حيث
حملها على جمل هو هو يقال لها هويه
ثم ذكر العلامة التفتازاني في شرح
التلخيص المفتاح ان الماهية اعم من
الحقيقة قال فالمعدومات كالممتنعات
لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على
ان الماهية الكلية لا وجود لها في الخارج
استقلالا والا كانت متشخصة كيف وهي
كلية واختلفوا هل توجد في ضمن
الافراد والتحقيق انها اعتبارية
وتحققها فيه بالذهن فقط ومما ينبغي
التنبيه ان الماهية التي تحقق في الافراد
هي الماهية لا بشرط شيء اما الماهية
بشرط لا شيء فهي الكلي من حيث كليته

وهذا

وهذا الايحتوي عليه الفرد والماهية بشرط
شيء هي نفس الجزئيات فافهم ماهيات
بتشخصات ويرد ذلك من مجرده
الذهن في ساعة بعد العشاء بقدر ما
يقول الشخص نظم شعر او سجع انشا
هدية لمن انا وهو كالوالد وما ولد
بل كالروح والجسد رزقني الله واياه
لطفه ورضاه ، ، ، ، ، ، ، ،
وان الشخص ذو عيوب كثيرة ، ، ، ، ، ،
ولكن الطاف الكريم لها عمت ، ، ، ، ، ،
وقالوا وهبت الفضل لا بتكسب ، ، ، ، ، ،
فقلت متى ما صح هذا فقد تمت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام
على محمد واله وسلم

وكان الفراغ مما كتبناه يوم الثلاثا خمسة
عشر ربيع الثاني سنة ١١٩٦ على يد الفقير حسين
زريق عفى الله عنه
ولوالديه وللمسلمين
امين

هذه الرسالة المسمي بانحاف الانس في
العلمي واسم الجنس للعلامة
المحقق شيخنا سيدى
محمد الامير
الكبير وحيد
دهره
وفر
يد
عصره

١٤٨
حسن
٢٢٧٤٩
عسس
رضع

بسم الله الرحمن الرحيم احمد من جل
جنس انعامه عن وضع النكرة واصلي واسلم على
شخص علم البشرية ثم ان هذا ما الح به طلبه بعض
الاخوة على المحبوب الدي من اتحاف الانس في العلوم
واسم الجنس فاقول وانا الفقير محمد الامير علم الشخص
ما وضع لمعين خارجا عن تناول غيره من حيث ذلك متناول
ان قلت لا يدخل في علم الشخص ما وضعه انسان
لمولود مثلا اخبر به ولم يره فانه لم يوضع لشخص
راه خارجا وانما وضع لمعين في ذهنه وقد اتفقوا على
انه علم شخص موضوع لمعين في الخارج قلت التعيين الذهني
هنا طريق الخارج ضرورة انه لا يضع له من حيث
التعيين الذهني بل من حيث هو شخص في الخارج
ويكفي تخيل الذهن في ذلك ولو بوجه ما ان قلت
حيث كان علم الشخص موضوعا لشخص المعين
لزم ان استعماله فيه بعد زيادة الحية والكبر او نقص

جزء مثلا مجاز مثلا ضرورة مغايرة دال للشخص ما
ت حال الوضع ولا قائل به قلت مثل هذه المغا
يرة غير معتد به فان الشخص في الصغر والكبر
عقلا وعادة وشرعا ولا يقال له غير فالامور
المتواردة بقطع النظر عنها عن صورها ويعول
على الاتحاد السار في الجمع نظير الهيولى عند الحكما
ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلي مشترك ولا معين
في مجرد الذهن حتى يتأتى قولهم انه موضوع لشخص
خارجي اذ لا يلزم التجمل شيء في الوضع كونه موضوعا
له كما سبق انفا وكما قالوه في رسالة الوضع فليتامل
ان قلت تمام فائدة القيد الاخير اعني من حيث ذلك الوا
ضع قلت ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى
به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث الوضع له
وعلم الجنس ما وضع للماهية المشخصة في الذهن واسم
الجنس ما وضع للماهية من حيث هي ان قلت لا يتأتى

الوضع للشيء الا استحضر فان الوضع للمجهول لا يمكن
فحينئذ الاستحضار لا بد منه فيهما ولا يظهر فرق بينهما
قلت يجاب عن ذلك بأوجه منها ان الاستحضار في علم
الجنس شرط في الوضع خارج عن الموضوع له فاذا قلت
يلزم ان يعني باسامة ماهية واستحضار والاصحة له
قلت لم يعتبر الاستحضار جزءا مستقلا يتركب منه مع الما
هية مجموع بل اعتبر صفة للماهية يعني ان الوضع
للماهية المستحضرة من حيث استحضارها فليتامل
ومنها ان الاستحضار في علم الجنس حاصل مقصود
وفي اسم الجنس حاصل غير مقصود فورد ان علم الجنس
ورد ان زيد في قولك هذا زيد فاكرمه وورد ان
اسم الجنس ورد ان رجل في قولك هذا رجل فاكرمه
فان تعين المشار اليه حاصل معهما لكن فرق بين الحا
صل المعتبر والحاصل غير المعتبر ان قلت ما الدليل على
اعتبار هذا الامر حال الوضع قلت ان قلنا الواضع غير

الله فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات وان قلنا هو
الله تعالى فيمكن ان اطلع عليها بوحي او الهام على
ان اعتبار الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له علا
مات منها منع دخول اله عليه حيث كان بذاته يفيد
التعيين فنوعي عنها بخلاف اسم الجنس فتدخل اله
فيطرأ له ما هو اصل في علم الجنس من التعيين ومنعه
من الصرف لعلة غير العلمية كما سبق اسامة وهو
جواز الابتداء به ومجيء الحال منه بلا مسوغ وبالجملة
تجري عليه الاحكام المعارف بخلاف اسم الجنس المجرد
عن الذي في ذلك كله ومن الاجوبة عن سوال الفرق
بينهما وهو ثالث الاجوبة ان الاستحضار المشروط
في الوضع استحضارا لواضع في ذهنه والاستحضار
المعتبر في علم الجنس مميزا له عن اسم الجنس استحضا
ر المتكلم في ذهنه والسامع ان كان بعني العهد
بينهما والعلم منهما ان قلت قد يكون الواضع متكلما

بعد او سامعا فيأتي الاشكال فلت فرق بين استحضارها من حيث هو واضع واستحضارها من حيث هو متكلم او سامع ومن هنا تعلم المراد من احتمالات سبعة هل المراد منها الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما ايا كانا او الثلاثة فبالجملة علم الجنس وضع لبدل بذاته على معين عند النطق به ولما راي بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال لا فرق بينهما في المعنى بل في مجرد اللفظ من حيث ان علم الجنس تعقل القاة اجراء احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم الجنس وهذا مما يخفى فتنبه اسري السماع والى ذلك جمع ابن مالك في الخلاصة حيث يقول

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

ان قلت يحصل ان كلا من علم الجنس واسم الجنس موضوع للماهية فيلزم ان استعماله في المفرد مجاز قلت يجري فيه ما يجري في استعمال الكلي في جزيء وقد نقل شيخنا البدر

المنفي

المنفي في حواشي رسالة الوضع خلافا فيه هل هو حقيقة مطلقا او ان لوحظ من حيث تحقق الكلي في الجزيء فان لوحظ الجزيء من حيث خصوصه فمجاز ان قلت علي انه مجاز ما علاقته قلت الظاهر الجزئية فان الماهية جزء من الشخص ونقل شيخنا العدوي عن شيخه العنبري انه استعارة قال لان الفرد مشابه لما في الذهن وليتأمل وجه النكتة فقيل مساوية لاسم الجنس وقيل تباينهما فرق اعتباري فرجل مثلا ان اعتبر للماهية كان اسم جنس وان اعتبر الفرد المشترك كان نكرة حقيقة ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم البدلي المعبر عنه بالاطلاق وفيه كلية لا تخفى في جزئيته يتضح لها التشبيه والادراج في المشبه به نحو رايت اسدا في الحمام وقد سمعت بعض المدرسين بالازهر في ختم كتاب بجمع ان رجلا وهو من اهل العلم يتوقف في ذلك ويقول هو ظاهر ان قلنا جاء

قوله دفعة اي انه لا يتناول جميع افراده مرة واحدة في الاستعمال بل لا يستعمل الا البدل غالبا في كل فرد على حدته بحسب ما يقصد منه افراد شتى من

هو موضوع للماهية لان قلنا انه موضوع للفرد
لانه جزئي وما دري ان ذالك الاشتراك في الجزئي
المشخص كالعلم ثم العموم البدلي غالب على النكرة
في الاثبات وقد تم شمولها نحو علمت نفس ما احضرت
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العمومين او مجاز في
احدهما حقيقة في الاخر قلت حقيقتها الفرد المبهم كما
سبق لم تخرج عنه وظاهر ان الفرد المبهم انما يكون
في الجميع دفعة او ما قبل في ولا تطلع منهم انما او كفولنا
ومن هنا جاء العموم الشمولي واما الاثبات للفرد فلا يجد
في الاثبات للجميع فيظهر ان نحو علمت نفس من قبل انما
لل الخاص في العام والجزئي في الكلي فليتامل

الماهية والحقيقة والهوية متحدة بالذات مختلفة
بالاعتبار فالحيوانية والناطقية من حيث وقوعها
في جواب ما هو الانسان ماهية ومن حيث تحققها وتقو
مها حقيقة ومن حيث حكمها عليه بحمل هو هو يقال لها

هوية

هوية نعم ذكر العلامة التفتازاني في شرح التلخيص
المفتاح ان الماهية اعم من الحقيقة فالمعدومات كا
لعنقاء لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على ان الماهية
الكلية لا وجود لها في الخارج استقلالا والا كانت
مشخصة كيف وهي كلية واختلفوا هل توجد في ضمن
الافراد والتحقيق انها اعتباريات وتحققها فيه بالذ
هن فقط ومما ينبغي التنبه له ان الماهية التي تتحقق
في الافراد هي الماهية لا بشرط شيء اما بشرط لا شيء
هي الكلي من حيث كليته وهذا لا يحتوي عليه
الفرد والماهية بشرط شيء هي نفس الجزيئات فا
نها ماهيات تشخصات وبزيادة ذلك من مجرد الذهن
في ساعة بعيد العشا بقدر ما يقول الشخص نظم شعر
او سمع انشاد هدية لمن اذا وهو كالوالد وما ولد
بل كالروح والجسد رزقني الله واياه لطفه ورضاه
واني لشخص ذو عيوب كثيرة ولكن الطاف الكريم بها عمت

وقالوا وهبت الفضل لا تكسب فقلت متى صح هذا فقد غنت

والحمد لله اولا واخرا والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى اله واصحا

به واز واجه وذ

رية واهل بيته

وعترته

وسلم

تسليما

كثيرا

والحمد

لله

رب

العا

لمين